رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 04

محمد بن صالح العثيمين

امر في هجر مبتدع ينبني على مراعاة المصالح وتكثيرها ودفع المفاسد وتقليلها وعلى هذا تتنزل المشروعية من عدمها كما حرره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مواضع والمبتدعة انما يكثرون ويظهرون. اذا عاد الشيخ الى ما ذكرنا بالامس - 00:00:00

وهو ان ان ينظر الى الى مصائب اي ينظر الى المصالح فاذا رأينا من المصائب ان من المصلحة الا نهجره ولكن نبين الحق لا نداهنه ونبقيها على بدعته ونقول انت على بدعته كونه على سنته - 00:00:23

اذا رأينا من المصلحة هذا فترك الهجر اولى واذ رأينا من المصلحة الهجر بان يكون اهل السنة اقوياء واولئك ضعفاء مهزومين فالهجر اولى نعم والمبتدعة انما يكثرون ويظهرون اذا قل العلم وفشى الجهل - 00:00:41

وفيهم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فان هذا الصنف يكثرون ويظهرون اذا كثرت الجاهلية واهلها ولم يكن هناك من اهل العلم بالنبوة والمتابعة لها من يظهر انوارها الماحية لظلمة الضلال - 00:01:05

ويكشف ما في خلافها من الافك والشرك والمحال انتهى فاذا اشتد سعدك في العلم فاقمع المبتدع وبدعته بلسان الحجة والبيان والسلام صحيح اشتد ساعدك في العلم اما اذا لم يكن عندك العلم - 00:01:23

الواقي في رد البدعة فاياك ان تجادل لانك اذا هزمت وانت سني لعدم قدرتك على مدافعة هذا المبتدع له هزيمة لمن هزه من السنة ولذلك لا لا نرى انه يجوز للانسان ان يجادل - 00:01:45

مبتدعا الا وعنده قدرة على مجادلته وهكذا ايضا مجادلة غير المبتدعة الكفار لا نجادلهم الا ونحن نعلم اننا على يقين من امرنا والا كان الامر عكسيا بدل ان يكون الانتصار لنا ولما نحن عليه - 00:02:07

من دين وسنة يكون الامر بالعكس ومن ذلك يعني قوة الحجة ان يكون معك من يساعدك كما قال الشاعر لا تخاصم بواحد اهل بيتك فظعيفان يخلفان قوي اذا صار معك احد - 00:02:35

فان فان حجتك سوف تقوى لان لان هو يقمعه من الخد الايمن وانت يقمعهم الخد الايسر حتى يظيع نعم الفصل الرابع ادب الزمالة احذر الامر الثالث والعشرون الان خلصنا منكم وخاصة منا - 00:03:04

ها اداب التلميذ مع الشيخ انت ها الان بعضكم مع بعض احذر قرين السوء كما ان العرق دساس فان ادب السوء دساس اذ الطبيعة نقالة والطباع سراقة والناس كاسراب القطا - 00:03:31

مجبولون على تشبه بعضهم ببعض فاحذر معاشرة من كان كذلك فانه العطب والدفء اسهل من الرفع وعليه فتخيل للزمالة والصداقة من يعينك على مطلبك ويقربك الى ربك ويوافقك على شريف غرضك - 00:03:53

ومقصدك وخذ تقسيم الصديق في ادق المعايير هذه الكلمات مأخوذة من قول الرسول عليه الصلاة والسلام مثل الجليس الصالح عامل مسك مثلا السوء تنافق فعليك باختيار الصديق الصالح الذي يدلك على الخير - 00:04:14

ويبينه لك ويحثه يحثك عليه ويبين لك الشر ويحذرك منه واياك وجليس السوء فان المرأة على دين خليل وكم من انسان مستقيم قيد له شيطان من بني ادم فصده عن الاستقامة - 00:04:38

وكم من انسان جائر قاصد يسر له من يدله على الخير سبب تحفة وبناء على ذلك نقول اذا كان في مصاحبتي التاسع سبب سبب بهدايته فلا بأس ان تصحبه تدعوه الى بيتك - 00:04:59

تأتي الى بيته تخرج معه بالتمشي بشرط ان لا يقدح ذلك في عدالتك عند الناس وكم من انسان فاسق هداه الله تعالى مما يسر له من من صحبة الخير وقول الشيخ بكر رحمه الله - 00:05:26

آآ الناس كاسراب القطا سبق ان هذا من كلام من شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو حقيقة ناس يتبع بعضهم بعضا وقوله الدفع اسهل من الرفع هذه قاعدة فقهية - 00:05:46

ذكرها ابن رجب رحمه الله قواعد الفقهية ان الدفع اسهل من الوقت وفيما وفيما نهى قول الاطباء الوقاية اسهل من العلاج لان الدفع ابتعاد ان الشر واسبابه لكن اذا نزل الشر - 00:06:05

صار من الصعب ان يرفعه الانسان نعم جاء الوقت نعم عبد المنان الطالب نعم الزميل مع باقي العلماء اداب الطالب ها شيخ مجدي الان يعني طلبة العلم الذين يحترمون مشايخهم يستقبلون في اغراض غير المشايخ - 00:06:28

نعم ويضلله لهذا هذا غلط وهذا من الشيطان هذا من الشيطان من وحي الشيطان ان يقع الانسان في عرظ العلماء اذا وقع الانسان في اعراض العلماء فانه معتد ظالم وليست غيبة العلماء كغيبة العامة - 00:07:05

لان غيبة العلماء فيها مفسدة خاصة ومفسدة عامة المفسدة الخاصة بالنسبة لهذا العالم والمفسدة العامة بالنسبة لما يحمله من علم فان الناس اذا سقط الانسان من اعينهم لم يقبلوا منه - 00:07:30

صرفا ولا عدوا فيكون في هذه الجناية على الشريعة التي يحملها هذا العالم والانسان الناصح هو الذي اذا رأى من احد من العلماء او طلبة العلم الذين يقولون العلماء او عامة الناس اذا رأى - 00:07:53

ما ينكره ان يتصف عالم او طالب العلم او العامي ويتبين الامر فقد يكون ما تظنه انت خطأ قد يكون صوابا لا لعين هذا الفعل ولكن لما يلابسه من احوال تستدعي ان يقوله هذا العالم - 00:08:09

او ان يفعله هذا يعني قد يكون الشيء منكرا في حد ذاته لكن يفعله بعض الناس لمصلحة اكثر لهذا نرى ان اولئك الذين يقعون في اعراض العلماء انه قد جنوا على العلماء - 00:08:32

وعلى ما يحملونه من علم والواجب توقير العالم لا سيما العالم الذي عرف بانه يريد الحق ويجتهد بطلبه ولكنه قد يزل هذا امر لا يسلم منه بشر كل بني ادم خطاء وخير الخطائين - 00:08:47

توابون مثل هؤلاء هل ينبغي لطالب العلم الذي يعرف حقيقة ينبه الصغار وعن نعم الواجب على طلبة العلم والزملاء يعلم بعضهم من بعض ما لا يعلمه البعيد اذا علموا من هذا الرجل انه ليس له هم الا الوقوع في اعراض العلماء فالواجب الحذر منه - 00:09:04

والتحذير حضر في نفسك وتحذير غيره منه لان هذا داء يا ام مهلك والشيطان اذا علم من الانسان انه يتلذذ باعراض بلحوم العلماء فسوف يزيد سوف لا يطمئن ولا يستقر في اي مجلس الا اذا اتى بعالم من العلماء - 00:09:36

تشرحه نسأل الله العافية وهذا شيء يجب الحذر منه والتحذير ونكتفي بهذا القدر بالنسبة اسئلة لان هذا سؤال ما شاء الله عليه نصف محاضرة نعم ومفيد مفيد يمكن افيد من كثير من المسائل التي في نفوسكم الان - 00:10:00

ولكن مع ذلك ارى ان الواجب الحذر والتحذير منه مع مع بذل النصيحة له لان الانسان بشر قد يغتر وتحمله النفس الامارة بالسوء على ما ما يفعله من السوء والنصيحة ربما تكون - 00:10:21

الاخ احمد مدة الان للاسف في البحث عن انا سألت بعض العلماء على الطريق الصحيح الف يا شيخ هذا الامر وشلون ما فهمت الكثير من طلبة العلم الان اي نعم - 00:10:39

يعني بعض العلماء والمشايخ آآ ببعض الاشخاص التي لا يعني الى الدعوة. ببعض ايش انزلتهم. ايه. كتبهم التي بلغت العالم حوالي عشرين سنة هذا لا يجوز بارك الله فيك. تتبع عورات المسلمين - 00:11:02

ولا سيما العلماء كرمه فقد جاء في الحديث يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فان من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته - 00:11:27

ومن تتبع الله عورته فضحه اظنه قال ولو في جحر امه اي في بيته فلا يجوز لنا ان تتبع العورات وتتبع العورات عورة يعني هذا الذي

ذهب يتبع عورات الناس هو الان واقع في عورة - 00:11:45

يقول والواجب بارك الله فيك الواجب لمن صدر منه ما ينتقد عليه ان يدافع الانسان عن اخيه اذا سمع من ينتقده في هذا ويقول لعله اشتبه عليه الامر لعله تأويلا - 00:12:04

لا سيما من عرف بالصدق والاخلاص وحب نشر العلم - 00:12:22